

كنزالفوائد

[265] فهربت بديني وانا مقيم بالمغرب انتظر خروج المهدي وعيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم عليهما قال الشريف أبو محمد الحسن بن محمد الحسني ومما رايت من هذا الشيخ علي ابن عثمان وهو إذ ذاك في دار عمي طاهر بن يحيى وهو يحدث باحاديثه وبدء خروجه إذ نظرت الى عنفقه فرأيتها قد احمرت ثم ابيضت فجعلت انظر الى ذلك لانلم يكن في لحيته ولا راسه ولا عنفقه بياض فنظر الي انظر إليه فقال ما ترون ان هذا يصيبني إذا جعت فإذا شبع رجعت الى سوادها فدعا عمي بطعام فاخرج من داره ثلاث موائد فوضعت بين يديه وكنت انا ممن جلس معه عليها وجلس عمي معه وكان يأكل ويلقمه فاكل اكل شاب وعمي يحلف عليه وانا انظر الى عنفقه تسود حتى عادت الى سوادها وشبع (حدثني) القاضي أبو الحسن اسد بن إبراهيم السلمي الحراني وأبو عبد الله الحسين بن محمد الصيرفي البغدادي قالا جميعا اخبرنا أبو بكر محمد بن محمد المعروف بالمفيد لقرائتي عليه بحرجرايا وقال الصيرفي سمعت منه املاء سنة خمس وستين وثلاثمائة انه قال حدثنا علي بن عثمان بن الخطاب بن عبد الله بن عوام البلوي من مدينة بالمغرب يقال لها مزينة يعرف بابي الدنيا الاشبح المعمر قال سمعت علي بن أبي طالب عليه السلام يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه واله عليه يقول كلمة الحق صالة المؤمن حيث وجدها فهو احق بها (وقال) حدثنا الاشبح قال سمعت علي بن أبي طالب عليه السلام يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول احب حبيبك هونا ما عسى ان يكون بغيضك يوما وابغض بغيضك هونا ما عسى ان يكون حبيبك يوما ما (وقال) حدثنا الاشبح قال سمعت علي بن أبي طالب عليه السلام يقول قال النبي صلى الله عليه واله طوبى لمن رآني أو رأى من رأى أو رأى من رأى من رأى من رأى (وقال) حدثنا الاشبح قال سمعت عليا عليه السلام يقول انه عهد الى النبي الامي صلى الله عليه واله انه لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق (وقال) حدثنا الاشبح قال سمعت علي بن أبي طالب عليه السلام يقول قال النبي صلى الله عليه واله في الزنا ست خصال ثلاث في الدنيا وثلاث في الآخرة فاما اللواتي في الدنيا فيذهب بنور الوجه ويقطع الرزق ويسرع الفناء وأما اللواتي في الآخرة فغضب الرب جل وعز وسوء الحساب والدخول في النار (وقال) حدثنا الاشبح قال سمعت علي بن أبي طالب يقول سمعت النبي صلى الله عليه واله يقول من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار (وقال) حدثنا الاشبح قال سمعت علي بن أبي طالب عليه السلام يقول لما نزلت وتعيها اذن واعية قال النبي صلى الله عليه واله سألت الله عز وجل ان يجعلها اذنك يا علي (وقال) حدثنا الاشبح قال سمعت علي بن أبي طالب عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله لا تتخذوا قبوري مسجدا ولا تتخذوا قبوركم مساجد ولا بيوتكم قبورا وصلوا علي

